بيان وفد المملكة العربية السعودية لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في الدورة الـ(EC-M67) للمجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية

١ يوليو ٢٠٢٥م

صاحب السمو الأمير جلوي بن تركي آل سعود

القائم بأعمال سفارة المملكة العربية السعودية لدى مملكة هولندا والقائم بأعمال المندوب الدائم لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس

السيد المدير العام

أصحاب السعادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يطيب لي بدايةً أن أتقدم لسعادة السفير توماس شيب مندوب جمهورية المانيا الاتحادية الدائم لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بالتهنئة على انتخابه رئيساً للمجلس التنفيذي، وأنني على ثقة بأن ما تتمتعون به من خبرة دبلوماسية وحكمة واسعة ستسهم في إنجاح اعمال دورات المجلس. وأعرب عن جزيل الشكر والتقدير لسعادة المدير العام السيد/ فرناندو آرياس ومساعديه في الأمانة الفنية وموظفي المنظمة كافة على جهودهم للتحضير لأعمال هذه الدورة، والتي تأتي في وقت نحن بأمس الحاجة فيها الى استقرار الامن والسلم الدوليين وخاصة في منطقة الشرق الأوسط.

السيد الرئيس

تؤكد المملكة العربية السعودية على أهمية دور هذه المنظمة ومبادئها الرئيسية في حفظ وصون السلم والأمن الدوليين، وتؤمن إيماناً راسخاً بضرورة تنفيذ واحترام قواعد القانون الدولي، والأعراف الدولية، وتعرب المملكة عن إدانتها واستنكارها للضربات الإسرائيلية على دول في المنطقة بما في ذلك عدداً من المواقع في إيران.

السيد الرئيس

يدين وفد بلادي الاعتداءات الاسرائيلية السافرة تجاه الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمساس بسيادتها وامنها وما يمثله ذلك من انتهاك ومخالفة صريحة للقوانين والأعراف الدولية وتهدد السلم والامن الدوليين، ونؤكد على أهمية تظافر جهود

المجتمع الدولي للمحافظة على ما تم التوصل اليه من اتفاق لوقف إطلاق النار وتجنب مخاطر التصعيد والعودة للحوار بالوسائل الدبلوماسية لتسوية الخلافات.

السيد الرئيس،

إن ما تقوم به إسرائيل من اعمال احادية الجانب تحد من عمل المنظمة في الحفاظ على المواقع الخاضعة للتفتيش في سوريا والاثر العكسي لتلك الاعمال على أنشطة المنظمة، كما أن استهداف منشئة شهيد ميسامي الكيمائية الواقعة بجوار موقع مُعلن عنه خاضع للتحقق من قبل المنظمة تجاوزاً يفضي آثاراً على صحة الانسان والبيئة ليس على إيران فحسب، وانما في منطقة الشرق الأوسط بشكل عام. ولا تقتصر نتائج أفعال إسرائيل العدوانية على تعطيل اعمال المنظمة وسعيها لتنفيذ ولايتها في المنطقة، بل تعرقل الجهود الدولية والإقليمية الأخرى الرامية الى إرساء السلام في المنطقة وتدفع الى مزيد من الزعزعة وعدم الاستقرار فيها.

السيد الرئيس،

في الختام، نجدد ترحيب المملكة العربية السعودية بإعلان وقف إطلاق النار بين طرفي الخلاف في المنطقة ونثمن الجهود الدولية لخفض التصعيد ونأمل أن نشهد التزاماً من جميع الأطراف بالتهدئة والامتناع عن استخدام القوة وعودة أمن واستقرار المنطقة وتجنيبها مخاطر استمرار التصعيد.

ويثمن وفد بلادي الجهود التي يبذلها رئيس المجلس التنفيذي والمدير العام وموظفي الأمانة الفنية للاستجابة السريعة لكل ما من شأنه الحفاظ على الامن والسلم الدوليين ضمن ولاية المنظمة.

آمل اعتبار هذا البيان وثيقة رسمية من وثائق هذه الدورة وأن يتم نشره على الموقعين الخارجي ومنصة كاتاليست.

شكراً السيد الرئيس.